المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة وا تجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية

د. ناجي نوري مصطفى

جامعة دهوك
فاكولتي العلوم التربوية
سكول التربية الاساسية
قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية واتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية. ولاجل تحقيق ذلك قام الباحث باعداد استبيانين كل واحدة منها مكونة من (٢٢) فقرة بصيغتها النهائية بعد التاكد من صدقهما وثباتهما، حيث كانت الاولى خاصة بالمهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية والثانية خاصة باتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية، فقد طبقهما الباحث على عينة اختيرت بشكل عشوائي مكونة من (٢٤٨) طالب وطالبة وذلك بعد اجراء عمليات الفرز للذين كانت اجاباتهم صحيحة من بين طلبة الاقسام العلمية الخمسة لسكول التربية الاساسية / فاكولتي العلوم التربوية/ جامعة دهوك، وقد كانت فقرات الاستبيانين مكتوبة باللغة العربية والتي كانت مفهومة لدى الطلبة، وقام الباحث بتوضيح ما كان غير واضح لديهم. واظهرت نتائج البحث ان المهارات التكنولوجية اللازمة متوفرة لحدود جيدة بشكل عام لدى اعضاء الهيئة التدريسية، وان هناك فروق في الاوساط الحسابية لاجابات عينة البحث حسب متغير الجنس ولصالح الطالبات، بينما اظهرت نتائج التحليل التبايني بعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي. اما نتائج الدراسة عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية فكانت ايجابية بشكل عام في كافة الاقسام، ووجد فروق بين الاوساط الحسابية لاجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس حيث كانت لصالح الطالبات عدا قسم الرياضيات حيث كانت ذلك لصالح الطلاب، وبعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي حينما تم حساب تحليل التباين وكانت توجد فروق في المتوسطات الحسابية لافراد عينة البحث لصالح اقسام اللغة الانكليزية والرياضيات ورياض الاطفال.

واخيرا قدم الباحث مجموعة من المقترحات منها تنظيم دورات مستمرة ولفترات قصيرة وطويلة المدى لاعضاء الهيئة التدريسية خاصة الذين لديهم ضعف في المهارات التدريسية وتقديم السيمينارات والمحاضرات حول ذلك، اضافة الى تعزيز الجانب الايجابي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية من خلال تشجيعهم في استخدامها حين تقديمهم للتقارير التي يتم طلبها منهم في مختلف المواد وكذلك الاهتمام بمادة التقنيات التربوية وضرورة وضعها من المواد الدراسية السنوية في كافة الاقسام العلمية.

المقدمة:

لم يعد دور المعلم كما كان في النظام التعليمي القديم ملقنا للمعلومات وليس هو الوحيد الذي يفسر ويشرح ، وانما تغير دوره من ناقل للمعلومات الى دور المخطط والمصمم والمنظم والمنفذ والمقوم لتلك العملية، وذلك بفضل ادخال التكنولوجيا في التعليم واستخدام الاستراتيجيات والطرق الحديثة في التعليم. فللانترنيت دور كبير جدا في مساعدة المعلم في الكثير من الاشياء منها توفر مصادر متعدد للمعلم وسهولة الحصول عليها وكذلك الحصول على الصور ولقطات الفيديو وكل ما تم اكتشافه واختراعه من قبل البشرية، وما يدور في كافة ارجاء المعمورة. ان كل هذا يتم باستخدام الحاسوب، لذا يتطلب من معلم الوقت الحاضر امكانيات وخبرات استخدامها بشكل صحيح ومثمر بحيث تؤدي الى جذب انتباه الطلبة وتشوق الدرس من خلال عرض تلك المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة حينما يقوم بتنظيم واعداد دروسه. ان هذه لاتاتي بالسهولة، اذ يجب اعداد التدريسي لهذا الغرض اعدادا مهنيا جيدا بحيث يكون مؤثرا في العملية التعليمية، ويستطيع تزويد الطلبة بالمعلومات الجديدة وباسلوب شيق وحماس عاليين، بحيث يغرس العادات الحسنة في نفوس طلابه من خلال المناقشات وتبادل الاراء والمعلومات دون فرضها عليهم. فباتقان استخدام التدريسي للتقنيات التربوية في التعليم ينمي القدرات العقلية والفكرية لدى الطلبة، ويضعه في موقع بحيث يبحث عن المعلومات والحقائق ويكتشفها بنفسه دون الحصول عليها جاهزة، وهذا مما يؤدي الى ان يطور حب التعلم عند طلابه. وبهذا المجال يؤكد كنعان (٢٠٠٣)، بان هذا العصر هو عصر التكنولوجيا والمعلوماتية، وعصر الاتصال، الذ ي يتطلب تطوير جميع عناصر منظومة التعليم وتحديثها بحيث تستطيع ان تستجيب لكافة المتغيرات التي تحدث في عالمنا المعاصر، بحث وصل الامر الى ان يسمى هذا العصر بعصر الجودة والاصلاح التعليمي بكافة جوانبه (كنعان، ٢٠٠٣، ص٩). ويشير عبد الدايم (٢٠٠٠) ان جودة التعليم العالي يعد من أبرز تحديات هذا العصر، الذي أصبح يشكل تحدياً يواجه مسؤولي مؤسسات التعليم العالي. اذا ان غالبية الدول تتحدث عنها وتقوم بتنظيم المؤتمرات على كافة الاصعدة العالمية منها والاقليمية والمحلية، كي يلفت انتباه القائمين بالعملية التعليمية والمشرفين عليها بالنظر اليها بعين الجد. قد تم التأكيد في مؤتمر عن التعليم العالي الذي نظمة اليونسكو بما ينبغي على الحكومات و مؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص، وذلك بالبحث عن جودة النوعية في كل شيء وعدم الاعتماد على الكم فقط، بسبب الاقبال الشديد على مؤسسات التعليم العالي مع الحرص على ضرورة السعي المستمر لتطوير مهارات أساتذة التعليم العالي من الناحيتين العلمية و المهنية. (عبدالدايم، ٢٠٠٠ ، ٢٢٣).

مشكلة البحث: ان للتعليم دور مهم جدا في تطوير المجتمعات خاصة النامية منها والتي عاشت في ظروف طارئة من حروب وكوارث وغيرها. فاذا لم يجري الانتباه مبكرا الى هذه النقطة تبقى تلك المجتمعات في تخلف مستمر حتى اذا حصل تحسن في ظروفها الاقتصادية. ولاجل تعويض القصور الذي حدث في الماضي والذي سبب في حصول التخلف في تلك المجتمعات، يفترض ان يجري الانتباه الى ذلك بوضع خطط محكمة ومدروسة للانهاض بالعملية التعليمية بكافة جوانبها وبالاعتماد على الاسس السليمة، وذلك لخلق كوادر مهنية لكافة المهن التي من خلالها يتم تقديم الخدمات لافراد المجتمع بشكل صحيح وجيد، توجب اعداد كوادر للقيام بذلك. وعند القيام باعداد الكوادر المهنية يفترض ان يكون هناك مؤسسات تعليمية مكونة من مدربين ماهرين ومختصين في تلك المجالات، ومنها مجال التعليم بكافة مستوياتها. فان المشكلة الرئيسية التي تواجهها تلك المجتمعات هو عدم توفر المدربين الذين يملكون المهارات الاساسية والضرورية لاعداد تلك الكوادر ورفدها الى داخل المجتمع لتقديم تلك الخدمات. ونظرا

للظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا وعدم توفر العدد الكافي للكادر التدريسي في مؤسساتنا التعليمية والحديث الذي يجري على تدني المستوى العلمي للخريجين الجدد في الاوساط التعليمية وكذلك في اماكن العمل والانتاج في الدوائر والمؤسسات والشركات الحكومية وغير الحكومية، وبالاخص اعداد طلبة الاقسام العلمية في فاكولتيات العلوم التربوية (كليات التربية الاساسية) ليصبحوا معلمي المستقبل، فقد اراد الباحث الوقوف عند هذه النقطة والتي هي مشكلة من مشكلات مؤسساتنا التعليمية وذلك بالاجابة على الاسئلة الاتية:

١- هل يمتلك الكادر التدريسي في الاقسام العلمية لسكول التربية الاساسية / فاكولتي العلوم التربوية / جامعة دهوك المهارات التكنولوجية اللازمة لاعداد الطلبة اعدادا جيدا كمعلمين جيدين بعد تخرجهم؟

٢- هل ان اتجاهات طلبة الاقسام العلمية في سكول التربية الاساسية / فاكولتي العلوم التربوية / جامعة دهوك ايجابية ام سلبية نحو استخدام التقنيات التربوية؟

اهمية البحث: لاشك ان لتكنولوجيا التعليم دور كبير جدا في تطوير العملية التعليمية، وذلك بايصال المادة التعليمية الى المتعلمين بشكل اسهل واحسن واجود واكثر شوقا، والتي تقرب الاشياء النظرية الى واقع من خلال استخدام تقنية التعليم منها الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال الفعالة في الصف وخارجه، فلم يبقى مكان لمبدأ الحفظ التذكر كما في استخدام الطرق التقليدية في التدريس. الا ان ذلك يتطلب من التدريسي مهارات معينة للقيام بها، التي لاتاتي بالسهولة وباعداد التدريسي على الاساليب القديمة في التدريس، بل يرى الباحث ان احد الاساليب الجيدة للقيام بذلك هو باستخدام اسلوب التدريس المصغر حيث يذكر (محمد و عامر، ٢٠٠٨)، ان اسلوب التدريس المصغر سيساعد على تحسين تدريس المهارات، وذلك لاعتماده على مبدأ القيام بالتدريس بشكل فعلي من خلال التدريب، الامر الذي يساعد المتدربين على التخلص من الاخطاء الجسيمة وتقوي عندهم الجرأة والثقة بالنفس (محمد وعامر، ٢٠٠٨، المقدمة). ولاجل ان تحقق المؤسسات التعليمية اهداف العملية التعليمية، لابد من استخدام طرق التدريس الحديثة واستراتيجياتها من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، التي تؤدي الى تنمية شخصية المتعلم ويصبح نشطا وايجابيا فيها، وان التدريسي يقوم بدور المرشد والموجه الحقيقي للعملية التعليمية دون الاعتماد على الالفاظ والرموز وحفظها. (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣، ص١٨). وبهذا الصدد يؤكد الغزاوي (٢٠٠٧) بانه يجري التركيز على تكنولوجيا التعليم كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير في الوقت الحاضر، التي اثبتتها الكثير من الدراسات، اذ ان الاستخدام الامثل لوسائل وتكونولجيا التعليم يساعد المدرس على اداء عمله بكفاءة عالية، حيث ثبت ان بوسع المدرس الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية أن يوفر (٥٠٪) من وقت الحصة مع امكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل. كما أن وسائل التعليم قادرة على تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وتخلق جوا من التفاعل والعمل الجماعي داخل الصف وخارجه وبوسع وسائل التعليم أن تتيح الفرصة أمام المتعلم لكي ينمي مواهبه وفقا لقدراته (غزاوي، ٢٠٠٧). وتجري مناقشات مكثفة حول افضل السبل في استعمال الكومبيوتر في التعليم وكيفية توظيفه في سياق نظام تعليمي جديد بحيث يقوم بدور رئيسي. وقد توصل (بارث) الى ان الطالب يتذكر (١٠٪) عند استخدام اسلوب المحاضرة و (٤٠٪) عند إستخدام أسلوب المناقشة، في حين تصل نسبة التذكر الى (٨٠٪) عند استخدام الحاسوب التعليمي (القاعود، ١٩٩٦، ص١٥)

ويستخدم الكومبيوتر الآن اكثر من اي تقنية تعليمية اخرى لما له من دور فعال في عملية التعليم، فيساعد الطلبة في تعلم المناهج الدراسية ، وتسهيل التعليم وتقييمها، كما ان له دورا فعالا في ادارة العملية التعليمية، اي انها تساعد في دعم العملية التعليمية بشكل عام. وعندما يستخدم الكومبيوتر في التعليم، يفترض ان

لا يتم حصره في استخدامات ذو نطاق محدود، وذلك لأن استخداماته في العملية التعليمية ترتبط بعناصر العملية التعليمية ذاتها. لذا فان تطبيقات الكومبيوتر في التعليم تشمل التدريس والتقويم والادارة والوسيلة وغير ذلك من جوانب العملية التعليمية (بدير، ٢٠٠٨، ص١٧١)

وللاتصال دور مهم في العملية التعليمية خاصة في غرفة الصف بين المعلم وطلابه، فيذكر (نصرالله،٢٠٠١) داخل غرفة الصف التعليمي ، الطلاب هم المستقبلين الذين يقوم المعلم في ارسال وايصال الرسالة لهم (معارف ومفاهيم ومهارات جديدة) يجب على المعلم في مثل هذا الوضع أن يدرك أن نجاح الدرس لايقاس بمقدرته على تقديم المعلومات ولكن يقاس بما يقوم به الطلاب من أعمال ورد فعل الذي يستدل منه على بلوغ الهدف وتحقيقه وتأثيره على الطلاب (نصر الله، ٢٠٠١، ص٦٣)

وان الاتجاهات مهمة ايضا في العملية التعليمية، فللتدريسي دور مهم في التاثير على اتجاهات المتعلمين نحو الدروس بشكل ايجابي ام بالعكس، وهذه تعتمد على ما يملكه هو من مهارات في تشويق الدرس وتلطيف الاجواء داخل الصف، من خلال القيام بالفعاليات والنشاطات المختلفة، وباستخدامه التكنولوجيا بشكل صحيح وفعال عند تقديمه المواد الدراسية للمتعلمين ومدى تلبية حاجياتهم ورغباتهم واقامة العلاقات الطيبة بين المتعلمين انفسهم وبينهم وبين التدريسي. فيذكر الحيلة (٢٠٠٧) ان للاتجاهات والقيم مكونات ثلاثة : عقلية ووجدانية وادائية، وهي قابلة للتعلم والاكتساب، الا ان القيم يجري تعلمها واكتسابها بصور نظامية ومنظمة وتحت رعاية ووصايا المؤسسات التربوية الرسمية النظامية وغير النظامية، اما الاتجاهات فيجري تعلمها عادة بطرق غير رسمية ويكون تعلمها في اغلب الاحيان مصاحب لتعلمات اخرى مقصودة. ويعد من الضروري والهام ان تنسجم القيم المتعلمة والمكتسبة مع ثقافة الجماعة وقيمها بينما ليس من الضروري ان تكون الاتجاهات كذلك (الحيلة، ومرعي ٢٠٠٧، ص٢٢٩)، ويضيف يمكن تكوين الاتجاهات باستخدام الاساليب والطرائق القائمة على نظريات التعلم والتعليم التي تستخدم التعزيز والإثابة اساسا لاكتساب السلوك وترسيخه، فإذا أدى اقتراب المتعلم من امر ما (مثير) الى نتائج ايجابية (تعزيز) يكتسب المتعلم ميلا (اتجاه) لتكرار هذه الاقتراب (السلوك المكتسب) (نفس المصدر، ص٢٣٠)

وغالبا ما يتم الحديث عن مستوى التعليم، ويتم التركيز على السلبيات وجوانب النقص في العملية التعليمية، فلاجل ان نجعل التدريس جيدا علينا ان نعتمد على اسس ومبادئ معينة اذ يذكر شبر وآخرون (٢٠٠٥) بعضا منها:

١- ان التعلم سيكون افضل باستخدام المعلم طرق التدريس المعتمدة على ايجابية ومشاركة المتعلم، وخبراته القديمة في تدريسه للخبرات الجديدة وأستخدامه اكثر من حاسة أثناء عملية التعليم.

٢- التعلم يكون افضل عندما تكون هناك حاجة للتعلم من جانب المتعلم (اي تلبية حاجاته في التعلم)

٣- اشباع رغبات المتعلم من خلال تقديم المادة التعليمية اليه بحيث تكون بمستوى قدراتهم وامكانياتهم.

٤- ان يكون المتعلم هو الاكثر فاعلية في العملية التعليمية وعندما يتم مراعاة الفروق الفردية بينهم.

٥- ان يهدف التدريس الى اكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله للحاضر والمستقبل

٦- ان يتم استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم باختلاف أنواعها بشكل مكثف في عملية التدريس (شبر واخرون، ٢٠٠٥، ص١٨)

فيرى الباحث ان لبحثه الحالي اهمية بانه:

١- قد تؤدي نتائجه الى تطوير تلك المهارات لدى اعضاء الهيئة التدريسية مستقبلا بتقديم المقترحات حول ذلك.

٢- قد تؤدي نتائجه في تحسين مستوى اداء اعضاء الهيئة التدريسية في ايصال المادة العلمية الى الطلبة باستخدامهم التكنولوجيا الحديثة في التعليم وتقويمهم للطلبة.

٣- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية، وتعزيزها ايجابا اذا كانت ليست بالمستوى المطلوب.

٤- لم يقم احد من الباحثين تقديم بحوث من هذا القبيل على الاقل على مستوى جامعة دهوك ان لم يكن على مستوى جامعات اقليم كوردستان كافة لذا تبدو نتائجها مهمة.

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث طلاب وطالبات الاقسام الخمسة لسكول التربية الاساسية وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (١) مجتمع البحث

القسم العلمي	الطلاب	الطالبات	عدد الطلبة
رياض الاطفال	١٧	٢٣٥	٢٥٢
الرياضيات	١٦٤	١٧٥	٣٣٩
الاجتماعيات	١٩٢	٢١٤	٤٠٦
اللغة الكوردية	١٨٠	١٩٨	٣٧٨
اللغة الانكليزية	١٢٦	١٩٢	٣١٨
المجموع	٦٧٩	١٠١٤	١٦٩٣

ملاحظة: تم اخذ هذه البيانات من تسجيل سكول التربية الاساسية

عينة البحث: تم توزيع الاستبيانين المعدين من قبل الباحث على (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الاقسام العلمية الخمسة/سكول التربية الاساسية/جامعة دهوك بشكل عشوائي، وبعد قيام الباحث بجمعها بعد الاجابة عليها من قبل المجموعة التي تم توزيعها عليهم وبعد قيامه باجراءات الفرز توضح ان عدد الطلبة الذين استخدموا الاجابة عليها بشكل صحيح قد اصبح (٢٤٨) طالب وطالبة والتي اعتبرت عينة البحث، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٢) عينة البحث

ت	القسم	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
١	رياض الاطفال	-	٨٠	٨٠
٢	الرياضيات	٨	١٢	٢٠
٣	اللغة الانكليزية	١٢	٢٨	٤٠
٤	الاجتماعيات	٢٠	٣٦	٥٦
٥	اللغة الكوردية	٢٠	٣٢	٥٢
	المجموع	٦٠	١٨٨	٢٤٨

ملاحظة: نظرا لاقتصار قسم رياض الاطفال على قبول الطالبات فقط فلم يوجد الطلاب في العينة في هذا القسم.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على طلاب وطالبات سكول التربية الاساسية/ فاكولتي العلوم التربوية/ جامعة دهوك.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية واتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية، من خلال الفرضيات الاتية:

١- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث (ككل) على فقرات استبيان المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس؟

٢- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث (ككل) على فقرات استبيان المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير القسم العلمي؟

٣- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث على فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير الجنس؟

٤- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث على فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير القسم العلمي؟

٥- معرفة موقع كل فقرة من فقرات استبيان المهارات التكنولوجية حسب اجابات افراد عينة البحث لكل فقرة والنسب المؤية لكل منها.

تحديد المصطلحات:

المهارة:

عرفها القاضي (١٩٨٠) بأنها قدرة المعلم على السلوك بطريقة معينة في موقف اجتماعي لكي يحدث تأثيراً واضحاً وملموساً يتفق مع هؤلاء الذين يعمل معهم في البيئة (القاضي، ١٩٨٠، ص٥)

تعرفها الفتلاوي بانها القدرة على اداء عمل معين بدقة واتقان .

وتعرفها ايضا بانها سلسة من الخطوات او الحركات او الاجراءات التي تكون قابلة للملاحظة المباشرة وغير المباشرة وللقياس وللاعادة والتكرار عند الحاجة. (الفتلاوي، ٢٠٠٦ ، ص ٣٤٩)

اما ابو حطب وصادق (١٩٨٠) فيعرفونها بانها ، نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، بحيث يؤدي بطريقة ملاءمة. (ابة حطب وصادق، ١٩٨٠، ص٤٧٨)

اما التعريف للاجرائي للمهارة ، هي انها التمكن من انجاز عمل معين وذلك بامتلاك المعارف والقدرات الضرورية وطرق تنفيذه.

المهارات التكنولوجية:

يعرفها الصوفي (٢٠٠٢) بانها الدقة والسرعة في صنع الاشياء او ترتيب المواد واستخدام الوسائل التعليمية يسهل على التلاميذ تعلم المهارات واكتساب الخبرات (الصوفي، ٢٠٠٢، ص٤٨)

ويعرفها الباحث اجرائيا بانها: مجموعة من الأداءات العملية والتطبيقية التي يجب أن يمتلكها التدريسي ويطبقها بكفاءة وإتقان وبأقل جهد ووقت ممكنين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتدرب.

الاتجاه:

عرفها البورت (٢٠٠٣)، حالة من التهيؤ العقلي العصبي تنظها الخبرة وتوجه السلوك تقربا من احدى الموضوعات او بعدا عنها. (الوقفي، ٢٠٠٣، ص٦٧٤)

يعرفها الحيلة ومرعي، (٢٠٠٧): استجابة ملازمة لموضوع معين أو حالة أو قيمة ما، ويكون ذلك مصحوبا بالاحاسيس والعواطف (الحيلة ومرعي، ٢٠٠٧، ص٢٢٨)

ويعرفها سعيد (٢٠٠٨) بأنه استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو مثيرات من أفراد او أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنه عادة بأحب أو أكره ويعرف بانه تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة (سعيد ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤١)

اما التعريف الاجرائي للاتجاه: انها استجابة الطلبة حول استخدام الكادر التدريسي في الاقسام العلمية في سكول التربية الاساسية للوسائل التعليمية سواء اكانت تلك الاستجابة سلبية ام ايجابية.

الوسائل التعليمية:

يعرفها سلامة (٢٠٠١)، كل ما يستعين به المعلم في الدرس لجعله اكثر اثارة وتشويقا لطلبته ولجعل الخبرة التربوية التي تزودهم بها حية وهادفة ومباشرة (سلامة، ٢٠٠١، ص٢٤)

ويعرفها اسماعيل (٢٠٠٧) بانها عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق اهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين (اسماعيل، ٢٠٠٧، ص٣٤)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولا: الاطار النظري:

المهارات التكنولوجية:

ظهرت في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات حركة تربوية قائمة على الكفايات كرد فعل للاتجاهات السائدة في مجال إعداد المعلمين المعتمدة على تزويد المعلم بقدر من الثقافة العامة والمتخصصة. وقد ركزت هذه الحركة على عدد من المفاهيم أهمها: إتقان التعلم والتقويم محكي المرجع، والتعلم الذاتي، وتصميم البرامج، والخبرات المهنية (Hall & Houston, ١٩٨١).

فتربية المعلمين القائمة على المهارات تهدف إلى تعليم كل فرد المعرفة والاتجاهات اللازمة لجعله قادراً على إتقان التعلم وفقاً للنتاجات المحددة مسبقاً (هاشم، ١٩٩١) وتعد مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان ، لما يتركه المدرس من آثار واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، وكما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى، كالأطباء والمهندسين والمحامين والحرفيين ، فالمدرس عندما يُدرّس في الفصل لا يُدرّس طالباً واحداً فقط ، وإنما يدرّس عشرات الطلاب بل المئات خلال اليوم الواحد ، والمدرس يؤثر تأثيراً كبيراً على عقول طلابه وشخصياتهم ، وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة. وإن التكيّف مع المستجدات يتطلب التنمية الشاملة التي تراعي جميع جوانب النمو بصورة متكاملة ومتوازنة. وبما ان العالم اصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة ، فإن النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي ، وإنما على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها وتوليدها وحل المشكلات بكفاءة وسرعة . وكما يذكر زكية (٢٠٠٧) " لذلك يجب أن تتوافر لدى المدرس خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه ، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى ، حتى يستطيع الطلاب من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية " (زكية، ٢٠٠٧، ص١١)

ولاجل معرفة ماهية الكفايات بشكل جيد، علينا ان نتعرف على مكوناتها، إذ يذكرها الربيعي (٢٠١٢) بانها تتكون من مكونين:

أ- مكوناً معرفياً (ذهنياً) ويضم جميع المعارف والمفاهيم والاتجاهات المكتسبة ، والتصور المعرفي. وينظر للكفاية كأستراتيجية ونظام من المعارف .

ب – مكوناً سلوكياً: ويتضمن مجموع الممارسات التي يبديها الفرد، لهذا فالتصور السلوكي يعرف الكفاية بواسطة الاعمال والمهام التي يقدر الفرد على انجازها . (الربيعي، ٢٠١٢، الانترنيت)

ويضيف الى ذلك، ان الكفايات التدريسية انواع وهي :-

١- الكفايات المعرفية : عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لاداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والانشطة المتصلة بهذه المهام .

٢- الكفايات الوجدانية : عبارة عن اداء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمة ومعتقداته وسلوكه الوجداني ، وهذه تغطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه واتجاهه نحو مهنته .

٣- الكفايات الادائية : وهي الكفاءات التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية والمواد المتصلة بالتكوين البنائي والحركي .

٤- الكفايات الانتاجية : وتعني اثراء الفرد للكفايات في عمله والبرامج التي تركز على الكفايات الانتاجية تعد لتخرج مؤهلاً كفوءً ، والكفاية الانتاجية تشير الى نجاح المتخصص في اداء عمله . المصدر السابق)

٢- الوسائل التعليمية:

يؤكد السعود (٢٠٠٨) ان التكنولوجيا في التطور الفوتوغرافي مهد الطريق لاستخدام الصور التي تعرض ضوئيا بواسطة اجهزة الشرائح والشفافيات والكاميرا واجهزة عرض الصور ثم اكتشاف تسجيل الصوت والصور المتحركة ، الصامتة والناطقة، وحديثا البث الالكتروني للتلفزيون والدوائر التلفزيونية المغلقة والفيديو وكاميرات التصوير الرقمي والانترنيت، كل ذلك دفع حدود الاتصال الى مدى بعيد أن استخدام الطرق الحديثة في التعليم بناءا على اسس مدروسة وابحاث تثبت صحتها بالتجارب هي ما يسمى بتكنولوجيا التعليم وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والادوات والمواد والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة. (السعود، ٢٠٠٨، ص٢٧). ويشير القبالي (٢٠٠٣) الى الصفات الجيدة التي يجب ان تتوفر في السيلة التعليمية كي تكون جيدة بان تكون آمنة وسهلة الاستخدام وواقعية وجذابة وتضيف خبرات جديدة للمتعلمين (القبالي، ٢٠٠٣، ص٣٤) ويضيف الى ذلك عابد (٢٠٠٥) بان تكون الوسيلة التعليمية مثيرة للاهتمام وسهلة الاعداد والانتاج وان تحقق الاهداف التربوية المطلوبة وصالح للاستخدام لفترة زمنية معقولة وتناسب التطور التكنولوجي للمجتمع (عابد، ٢٠٠٥، ص٤٩)

ويؤكد الباحث ان نظرية الاتصال ركن اساسي من اركان التقنيات التربوية، وبواسطتها يمكن معرفة مدى نجاح المدرس في ايصال المادة الدراسية الى طلبته، اذ ان هناك شروط معينة يجب ان تتوفر لدى عناصر الاتصال التي هي (المرسل، الرسالة، قناة الاتصال، المستقبل والتغذية الراجعة). فالمرسل هنا هو المدرس، الذي يجب ان يكون متمكنا من المادة العلمية التي يدرسها، متحدثا جيدا، ذا شخصية قوية وجذابة كي يفرض احترامه على المتعلمين من خلال ذلك، متمكنا من ايصال المادة الدراسية الى الطلبة من خلال تمكنه لمهارات الاتصال الجيدة ومتمكنا من استخدام وسائل تعليمية متعددة في دروسه حسب طبيعة الدرس والمادة الدراسية .. الخ . اما الرسالة (المادة الدراسية) فيجب ان تكون واضحة وغير مطولة وتناسب اعمار الطلبة والمرحلة الدراسية ..الخ. وان تكون قناة الاتصال (الوسيلة) مناسبة للمادة الدراسية، مشوقة وجذابة، آمنة، مناسبة للمرحلة الدراسية، قدر الامكان ان

تكون مؤثرة على اكثر من حاسة من حواس المتعلم .. الخ. اما المستقبل فيجب ان يكون نشطا وايجابيا وله دافعية في التعليم، يتصنت بشكل جيد الى كل ما يقوله المرسل، يشارك في الدرس بشكل فعال ويكون منتبها اليها ..الخ. اما التغذية الراجعة فتعني ردود فعل المستقبل عن ما يقوم به المدرس داخل الصف لايصال المادة الدراسية الى طلبته وما يعرضه عليهم، سواء كانت هذه الردود الفعلية سلبية ام ايجابية، وهذه ضرورية جدا في العملية التعليمية اذ بدونها لايمكن معرفة مدى استيعاب الطلبة للمادة الدراسية. وينصح محمد وآخرون (٢٠٠٨)، بالمهارات الضرورية للاتصال الشخصي ومنها الاتصال بالعين ويعتبرها المهارة الاكثر تأثيرا بين التأثيرات الشخصية المتعددة لان عيون المرسل هي الجزء الوحيد من الجهاز العصبي المركزي الذي يرتبط بالشخص الآخر بشكل مباشر. ويضيف الى ذلك ان المشاركة تشكل أكثر من ٩٠٪ من اتصالنا الشخصي خاصة في مجال العمل فإنها تستدعي أن تنظر الى الشخص الذي تتحدث معه خمس الى عشر ثوانى قبل تحويل النظر عنه الى مكان آخر وهذا هو الطبيعي إن كنت تتكلم مع شخص أو ألف شخص (محمد وآخرون، ٢٠٠٨، ص٤٦)

الاتجاهات:

انه لمن الصعب جدا ان نحصل على جواب صحيح وصريح ١٠٠٪ من قبل اناس اذا سالناهم عن اتجاههم تجاه شئ او قضية معينة خاصة اذا كان السؤال موجها بشكل مباشر، لعدة اعتبارات تبعا لطبيعة المجتمع الذي يتواجد فيه الشخص والظروف العامة في كافة ميادين الحياة لذلك المجتمع، فلا نفاجئ اذا حصلنا على اجوبة تكون بعيدة عن الواقع الفعلي. ويشير وحيد (٢٠٠١) الى الدور الهام للاتجاهات عند تحديد سلوك الفرد، فهي التي تساعده على تحديد الجماعة او الجماعات التي يرتبط بها، والمهن التي يختاروها وحتى الفلسفة التي يؤمن بها، اضافة الى تاثيرها علينا عندما نقوم باصدار الاحكام على الاخرين ومعرفتنا لهم. (وحيد، ٢٠٠١، ص٤٢). وان الاتجاهات مكتسبة، فتتكون على ثلاث مراحل، الاولى هي تكوينها من مرحلة ادراكية وذلك باتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية مثلا نوع معين من الاصدقاء والجماعات وبعض القيم الاجتماعية كالشرف والبطولة. اما المرحلة الثانية فهي مرحلة النمو تجاه شئ معين، مثل نوع الاكل المفضل او المطعم الخاص، وهذا الميل تختلف بنوعه ودرجاته حيث يستقر ويثبت على شئ ما عندا يتطور الى اتجاه نفسي. واخيرا الثبوت التي هي المرحلة الاخيرة للاتجاهات. (حمزة، ١٩٧٩،ص ٢٠٩). ويؤكد علماء النفس الاجتماعي الى مجموعة من العوامل التي التي تلعب دورا هاما في نمو وتكوين الاتجاهات، منها التنشئة الاجتماعية التي لها التاثير الكبير في اكساب الفرد للاتجاهات والقيم داخل المجتمع، وذلك من خلال مصادر عديدة كالاسرة والمدرسة والاقران ووسائل الاتصال. وللاتجاهات خصائص معينة يذكر ابو جادو (٢٠٠٧) بعضا منها:

١- الاتجاهات مكتسبة او متعلمة، فيمكن ان تدعم او تنطفئ.
٢- الاتجاهات اكثر ديمومة من الدافعية، حيث ينتهي باشباع الحاجة ويعاود الظهور مرة اخرى
٣- يمكن التنبؤ بالاتجاهات وهي قابلة للقياس.
٤- الاتجاه هي علاقة بين شخص وموضوع معين او شئ، ويمكن ان نستدل من خلال ملاحظة السلوك نحو الموضوع او الشئ المعين.
٥- خبرة الشخص له تاثير على الاتجاه وهي قابلة للتطور والتغيير في ظروف معينة خاصة.
٦- هناك ديناميكية في الاتجاهات وليست جامدة اي يتحرك سلوك الشخص نحو المواضيع التي انتظم حولها.

٧- تتكون الاتجاهات وترتبط بالمثيرات والمواقف الاجتماعية، ويلاحظ اشتراك جماعات او عدد من الافراد فيها.

٨- هناك تفاوت في وضوح الاتجاهات فمنها ما تكون واضحة دون غموض ومنها ما تكون غامضة، ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية اكثر من الموضوعية. (ابو جادو، ٢٠٠٧، ص١٩١).

وللاتجاهات وظائف عدة، فيشير اليها ابو مغلى وسلامة (٢٠٠٢) وهي الوظيفة المنفعية التكيفية، اي مامعناها التوافق او التأقلم، مثل تعبير الفرد عن اتجاهاته الى تحقيق اهدافه الاجتماعية فقد يكون له اتجاه خاص بينما يعلنها للناس تقبله وولاءه لما يسود مجتمعه من قيم ومعايير ومعتقدات. والوظيفة الاخرى هي التنظيمية، حيث ان الانسان يكتسب الاتجاهات عندا يقوم بالبحث عن ظواهر معينة وتتجمع تلك الاتجاهات والخبرات في كل منتظم الامر الذي يؤدي الى اتساق سلوكه وثباته نسبيا في المواقف المختلفة. ام الوظيفة الثالث، فهي وظيفة الدفاعية، اي ين يلقي اللوم على غيره عندما يفشل في انجاز مهمة معينة او عدم وصوله الى الهدف المحدد الذي يريد الوصول اليه. والوظيفة الرابعة هي وظيفة تحقيق الذات، اي ايجاد الفرصة في التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، وتدفعه اتجاهته للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، الذي يؤدي بدوره الى انجاز الهدف الرئيسي في الحياة، الذي هو تحقيق الذات (ابو مغلى وسلامة، ٢٠٠٢، ص٦١)

من خلال ما تقدم نستنتج ان اتجاهات الطلبة قد تتاثر بالاصدقاء او اعضاء الهيئة التدريسية او نتيجة العادات والتقاليد في المجتمع، وبما انها مكتسبة، فليس من المستغرب ان تكون النتائج التي يحصل عليها الباحث غير متوقعة.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة الى قسمين:

اولا: الدراسات التي تتعلق بالمهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية:

١- دراسة سلامة (٢٠٠٣): **كفايات أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها"** . هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ودرجة ممارستهم لها. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين وعددهم (٩٥) واعتبروا جميعاً عينة الدراسة. وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٥٦) كفاية في سبعة مجالات في تخصص تكنولوجيا التعليم هي: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، واختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، وخدمات مركز تقنيات التعليم، ومجال التقويم. وبعد توزيع الاستبانة وتفريغها وتحليلها، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- (٣١) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة كبيرة حيث حازت على متوسط حسابي يتراوح بين (٧٩و٢) و (٦٧و٢) من أهمها العناصر في مجال استخدام الأجهزة التعليمية واستخدام التقنيات التعليمية.

- (٢٥) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة متوسطة بمعدل (٦٦و٢) و (٥و٢) من أهمها العناصر المتعلقة باختيار التقنيات التعليمية.

- وجود (٢٦) كفاية من مجموع الكفايات يمارسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة تمثل ما نسبته (٤٦و٤٣٪).

- وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين توافر هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها بلغ (٠و٩٦) وهذا يشير أنه كلما زاد توافر الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس تزداد درجة ممارستهم لها.

٢- دراسة معيض (٢٠٠٨): **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لهم.** هدفت الدراسة الى معرفة الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الاخيرة من التعليم الاساسي. اما اداة البحث المستخدمة فكانت قائمة بالكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الاخيرة من التعليم الاساسي التي تم اشتقاقها من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث ، وتكونت القائمة بصورتها النهائية (٥١) كفاية لتخصصات مختلفة في اللغة العربية. قام الباحث بتحويل قائمة الكفايات الى استبانة بهدف التعرف على اهميتها النسبية في الحلقة الاخيرة من التعليم الاساسي وطبقها على (٣٠) معلم ومعلمة تخصص اللغة العربية، وقام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لقياس مدى توافر الكفايات التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الاخيرة من التعليم الاساسي وذلك باشتقاقها من قائمة الكفايات (الاستبانة). وقام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على (٣٠) معلم ومعلمة تخصص اللغة العربية. وبينت النتائج التي تم التوصل إليها ، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للكفايات على مستوى الثلاثة المجالات تعزى للمتغيرات المستقلة التي تطرقت إليها الدراسة وهي (الجنس/سنوات الخبرة/ المؤهل) وهو ما يعني أن أفراد العينة متفقون في نظرتهم لمدى أهمية تلك الكفايات التي يجب توافرها لدى المعلم. ومن حيث مدى توافرها في أداء المعلمين فقد بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الكفايات المتعلقة بمجال القراءة فقط تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث. ولم تكن هناك فروق في كفايات مجالي النصوص والنحو تعزى لمتغيرالجنس.

أما بالنسبة لمتغير المؤهل فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات جميع المجالات الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .وكانت الفروق لصالح حملة مؤهل بكالوريوس. ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الكفايات في جميع المجالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٣- دراسة سليم وحسن (٢٠١٠)، **الكفايات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الأساس.** هدفت الدراسة الى بناء مقياس لكفايات التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الاساس في مركز محافظات إقليم كوردستان العراق، والتعرف على الفروق في الكفايات التدريسية من حيث الجنس وكذلك التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بين محافظات إقليم كوردستان (أربيل ـ سليمانية ـ دهوك). وكانت عينة البحث متكونة من (٦١) من اعضاء الهيئة التدريسية من الجنسين، اما اداة البحث فكانت بناء مقياس مكون من (٦٣) فقرة موزعة على سبعة محاور.

واعتمد الباحثان في استخدام الوسائل الإحصائية الآتية (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي المرجح، اختبار (ت) للعينات المستقلة، معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتحليل التباين وباستخدام نظام (SPSS)

وتوصل الباحثان الى اهم الاستنتاجات الآتية:

١- إمتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية كفايات تدريسية لدرس التربية الرياضية أعلى من النسبة المحددة للمحك الفرضي والبالغ (٧٥٪).

٢- تفوق مدرسي التربية الرياضية في محاور الكفايات التدريسية (محور كفايات تنفيذ الدرس، وكفايات الإلمام بالمادة الدراسية والعلمية، ومحور كفايات الأنشطة الداخلية والخارجية) على مدرسات التربية الرياضية لمحافظات إقليم كوردستان.

٣- تفوق مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمحافظة أربيل على مدرسي ومدرسات محافظتي(السليمانية ودهوك) في محاور كفايات التدريس(كفايات تنفيذ الدرس وإستخدام الأساليب التدريسية و محور كفايات التقويم).

ثانيا: دراسات تتعلق بالاتجاه نحو الوسائل التعليمية :

١- دراسة النقيثان (٢٠٠٨): **اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي.** هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة الاتجاهات لدى الدارسين بمختلف مستوياتهم الدراسية وطبيعة جنسهم نحو استخدام وسائل تعليم تعتمد على التقنية الحديثة (عرض تقديمي presentation)المعتمدة على الحاسوب وبرامجه المتنوعة إضافة إلى جهاز عرض (عارض البيانات(data show)مع استخدام أسلوب المحاضرة بين فترات العرض. ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اداة لقياس ذلك المكون من (١٦) بندا. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٨ دارسا ودارسة ، منهم ٤٢ دارسا في برنامج دبلوم ، و ١٩ دارسا في برنامج دورة مدراء المدارس ، والباقي طلبة وطالبات بكالوريوس ، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام كا٢ وتحليل التباين الأحادي ، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية .وخلصت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية استخدام وسيلة العرض التقديمي في زيادة التحصيل وفي زيادة الفهم للمقرر، وكذلك في شد الانتباه أثناء المحاضرة وزيادة التفاعل داخل القاعة وازدياد الدافعية نحو التعلم.(النقيثان،٢٠٠٨،ص٥)

٢- دراسة الشناق ودومي (٢٠١٠): **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية.** هدفت الدراسة الى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في العلوم. وتكونت عينة البحث من (٢٨) معلما ومعلمة و(١١٨) طالبا موزعين على خمس مجاميع منها اربعة تجريبية والخامسة ضابطة. ولتحقيق اهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الادوات وهي مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الالكتروني ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني. توصلت الدراسة الى : وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلم الالكتروني، وحدوث تغير سلبي دال احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (٣.٧٨) اعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (٣.٣٣). (الشناق ودومي، ٢٠١٠، ص٣)

٣- دراسة بوته (٢٠١١): **اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات.** هدفت الدراسة الى معرفة ما تبلور من اتجاهات نحو الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ومعرفة الفروق بين الاساتذة في الاتجاه نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية حسب متغيرات الكلية ، الجنس ، الدرجة العلمية ومعرفة الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية حسب متغيري الكلية والجنس. وتالفت عينة البحث من (٤٠٠) استاذ و(١٠٢٤) طالبا، وتوصلت الدراسة الى ايجابية اتجاهات

الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.ووجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات اتجاهات الاساتذة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية تعزى لمتغيرات الكلية، الجنس، الدرجة العلمية وكذلك بالنسبة للطلبة تعزى لمتغري الكلية والجنس. (بوته، ٢٠١١، ص١)

اداة البحث:

لكون البحث الحالي مكون من جزئين اولهما المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة وثانيهما اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية، ونظرا لعدم توفر مقياس جاهز لاستخدامه في البحث الحالي، قام الباحث باعداد استبيانين للقيام باجراءات البحث وعلى النحو الآتي: **اولا: الجزء الاول من البحث (المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية)** قام الباحث بالاجراءات الآتية:

١- اعد الباحث استبيانا استطلاعيا مفتوحا مكونا من (٤) اسئلة التي تضمنت بدورها لاسئلة فرعية منها (هل ترى ان للتدريسيين المهارات اللازمة في ايصال المادة العلمية اليكم بشكل جيد؟ ماهي تلك المهارات برايكم؟)، والتي كانت مكتوبة باللغة العربية حيث تبين انها كانت مفهومة من قبلهم لغويا حيث وزعها على عينة عشوائية مكونة من (٢٥) طالبا وطالبة.

٢- بعد اطلاع الباحث على اجوبة الطلبة لاسئلة الاستبيان الاستطلاعي المفتوحة، وبعد الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والادبيات الاخرى، قام باعداد الاستبيان الذي اراد من خلاله الحصول على نتائج البحث والتي تالفت من (٢٨) فقرة.

الصدق الظاهري للاستبيان: ولاجل التاكد من صدق الاستبيان، فقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والبالغ عددهم (١١) تدريسيا في اختصاصات العلوم التربوية والنفسية ، وبعد الاخذ بنظر الاعتبار لملاحظات السادة المحكمين تم اجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبيان الذي تم عرضها عليهم وذلك بدمج بعض فقراتها وحذف قسم منها، فتألفت عدد فقراتها من (٢٢) فقرة بصيغتها النهائية، وكانت بدائلها (موافق، غير موافق، لا ادري).

ثبات الاستبيان: قام الباحث باستخراج الثبات للاستبيان بصيغتها النهائية، من خلال اجراء الاختبار واعادته مرة اخرى لاجل الحصول على ثبات الاستبيان، فتم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من الطلبة البالغ عددهم (١٥) طالبا وطالبة من غير عينة البحث، وباستخراج معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ قيمته (٠.٨١) والذي يعد مقبولا حسب (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧:ص١٨٦) وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (٣) يبين ثبات فقرات استبيان المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية

التطبيق	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاول	١٥	٣٨.٩٣	٢.٢١٨	٠.٨١	٠.٠١
الثاني	١٥	٣٧.٦٦	٢.٦٩		

ثانيا: الجزء الثاني من البحث (اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية) قام الباحث بالاجراءات الآتية :

١- اعد الباحث استبيانا استطلاعيا مفتوحا لاجل التمكن من اعداد الاستبيان الخاص باتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية، والتي تكونت من عدد من الاسئلة المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية واتجاهات الطلبة نحوها ومن تلك الاسئلة: (ما هي الوسائل التعليمية المرغوبة عندك في استخدامها في دروسك؟ هل تفضل ان تكون الوسائل التعليمية المستخدمة تكون معروضة ضوئيا ام لا؟ هل ترغب ان تكون دروسكم عملية بشكل اكثر ام فقط تكون نظرية؟ ولماذا؟... وغيرها من الاسئلة) حيث وزعها على عينة عشوائية مكونة من (٢٤) طالبا وطالبة من غير عينة البحث.

٢- قام الباحث باعداد استبيان البحث لاستخدامه لاجل الحصول على نتائج بحثه وذلك على ضوء اجابات الطلبة على اسئلة الاستبيان الاستطلاعي المفتوحة وكذلك بالاستناد الى المعلومات التي حصل عليها من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والادبيات الاخرى، حيث تكون الاستبيان من (٣١) فقرة بشكلها الاولي، اضافة الى بعض الاسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية لافراد العينة.

الصدق الظاهري للاستبيان: ولاجل التاكد من صدق الاستبيان، فقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والبالغ عددهم (١٢) تدريسيا في اختصاصات العلوم التربوية والنفسية. وبعد الاخذ بنظر الاعتبار لملاحظاتهم على فقرات الاستبيان الذي اعده الباحث، تم دمج بعض فقراتها وحذف قسم منها فتألفت عدد فقراتها من (٢٢) فقرة بصيغتها النهائية، وكانت بدائلها (كثيرا، قليلا، نادرا).

ثبات الاستبيان: قام الباحث باجراء الثبات للاستبيان، فقد تم استخدام طريقة اعادة الاختبار حيث قام بتوزيعها على عينة عشوائية من الطلبة وعددهم (٢٦) طالبا وطالبة من غير عينة البحث، وباستخراج معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ قيمته (٠.٧٨) والذي يعد مقبولا حسب (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص١٨٦) وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (٤) يبين ثبات فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية

التطبيق	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاول	٢٦	٧١.١٥	٢.٥٢	٠.٧٨	٠.٠١
الثاني	٢٦	٦٧.٣	٢.٨٤		

تطبيق اداتي البحث: بعد ان انتهى الباحث من اعداده للاستبيانين وقيامه بالاجراءات اللازمة لذلك من صدق وثبات وتعديل فقراتها اوحذفها على ضوء ملاحظات السادة المحكمين ، اصبحا جاهزين للتطبيق، فقام بتوزيعهما على افراد عينة البحث وبعد ذلك قام بالاجراءات الاحصائية اللازمة للحصول على نتائج البحث.

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية بواسطة برنامج (SPSS):

- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستبيانين.
- المتوسط الحسابي والوسط المرجح والنسب المؤية لفقرات الاستبيانين
- التباين لبيان ان كانت هناك وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي

نتائج البحث: بعد ان قام الباحث بتطبيق الاداتين على افراد عينة البحث، وللتاكد من فرضيات البحث، قام بالاجراءات الاحصائية اللازمة وحصل على النتائج الآتية:

الفرضية الاولى: وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث (ككل) على فقرات استبيان المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس؟

للتاكد من نتيجة هذه الفرضية قام الباحث بالاجراءات الاحصائية اللازمة ، وحصل على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (٥) الوسط الحسابي وقيمة ت لاجابات افراد عينة البحث على استبيان المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير الجنس

	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الطلاب	٥٦	٢٤٦	٤٠.٨٥	٢.٤٠٧	٢.٣٢٦	٠.٠٥
الطالبات	١٩٢		٤٥.٧٧	٢.٦٧٦		
المجموع	٢٤٨					

تبين من الجدول اعلاه بوجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس لان قيمة (ت) المحسوبة للطلاب والطالبات هي اعلى من قيمة (ت) الجدولية (٢.٣٢٦) ، الا ان قيمة (ت) المحسوبة للطالبات هي اكبر من قيمة (ت) المحسوبة للطلاب والتي كانت (٢.٦٧٦، ٢.٤٠٧) على التوالي. اضافة الى ذلك ان الوسط الحسابي للطالبات (٤٥.٧٧) هو اكثر من الوسط الحسابي للطلاب (٤٠.٨٥).

الفرضية الثانية: وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث على فقرات استبيان المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير القسم العلمي؟

لاجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بالاجراءات الاتية:

١- حساب الاوساط الحسابية لاجابات الطلبة لكل قسم علمي لوحده وكذلك للطلاب والطالبات، والجدول الآتي يبين نتائج هذه الفرضية:

جدول (٦) الاوساط الحسابية لافراد عينة البحث من الطلاب والطالبات والعينة ككل حول المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية

القسم	عدد الطلبة	الاوساط الحسابية		
		للطلاب	للطالبات	لافراد العينة ككل
اجتماعيات	٥٦	٣٦.٤	٤٠.٦٧	٣٩.١٤
رياضيات	٢٠	٤٧	٤١.٢٥	٤٢.٤
اللغة الكوردية	٥٢	٤٢.٢	٤٥.٦٢	٤٤.٣
اللغة الانكليزية	٤٠	٤٤	٤٨.٧	٤٧.٣
رياض الاطفال	٨٠	٠.٠٠	٤٨	٤٨
المجموع	٢٤٨			

تبين من الجدول اعلاه انه توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الاوساط الحسابية للطلاب والطالبات في الاقسام الخمسة ولصالح الطالبات في كافة الاقسام عدا قسم الرياضيات حيث كانت لصالح الطلاب. وتبينت النتائج من الجدول نفسه بوجود فروق ذو دلالة احصائية بين الاوساط الحسابية لافراد عينة البحث ككل لصالح قسم رياض الاطفال ومن ثم لقسم اللغة الانكليزية وبعدها قسم اللغة الكوردية. وهذه تدل على ان اعضاء الهيئة التدريسية في قسم رياض الاطفال يملكون المهارات التكنولوجية بشكل افضل من الاقسام الاخرى من وجهة نظر الطلبة لكل قسم.

٢- قام الباحث باستخدام برنامج (SPSS) لاجراء تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة فيما اذا كانت توجد فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات عينة البحث تبعا للقسم العملي. النتيجة مبينة في الجدول الاتي :

جدول (٧) تحليل التباين (ANOVA) خاصة لمعرفة وجود فروق في اجابات عينة البحث عن المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية تبعا للقسم العلمي

الطلبة	الدرجة الحرجة DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	نسبة F F-RATIO	نسبة الدلالة
بين المجموعات	٤	٠.٦٢٢	٠.١٥٥	٠.٠٠١	١.٠٠
داخل المجموعات	٢٤٣	٢٨٢٨٩.٣٦٢	١١٦.٤١٧		
المجموع	٢٤٧	٢٨٢٨٩.٩٨٤			

يتبين من الجدول بعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات عينة البحث وذلك لان نسبة الدلالة هي (١.٠٠) التي هي اكبر من (٠.٠٥).

الفرضية الثالثة: وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث على فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير الجنس؟

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة البحث على استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمتغير الجنس

	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الطلاب	٥٦	٢٤٦	٥٣.٣	٠.٤٥٩٩	٢.٣٢٦	٠.٠٥
الطالبات	١٩٢		٥٣.٧			
المجموع	٢٤٨					

تبين من الجدول انه لاتوجد فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (طلاب وطالبات)، وذلك لان قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية رغم انه يوجد فارق بسيط جدا في متوسطات الاوساط الحسابية لصالح الطالبات، وهذا يدل على ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية هي تقريبا بشكل متساوي تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: وجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث على فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير القسم؟

من خلال الجدول الاتي تم التاكد على نتائج هذه الفرضية:

جدول (٩) الاوساط الحسابية لافراد عينة البحث (طلاب والطالبات والعينة ككل) حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمتغير القسم العلمي

القسم	عدد الطلبة	الاوساط الحسابية		
		للطلاب	للطالبات	للطلاب والطالبات معا
اللغة الكوردية	٥٢	٥٠.٢	٥٠	٥٠.١
الاجتماعيات	٥٦	٥١.٤	٤٩.٤	٥٠.٢
رياض الاطفال	٨٠	٠.٠٠	٥٥.٤	٥٥.٤
رياضيات	٢٠	٥٦	٥٦.٧٥	٥٦.٣٧
اللغة الانكليزية	٤٠	٦٠.٦٧	٥٧.٥٧	٥٨.٥٤
المجموع	٢٤٨			

تبين من الجدول اعلاه بوجود فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث لصالح طلبة قسم اللغة الانكليزية والرياضيات ومن ثم رياض الاطفال، اما بالنسبة للاقسام الاخرى فلا توجد فروق ذو دلالة احصائية تذكر. اي ان اتجاهات طلبة اقسام اللغة الانكليزية والرياضيات ورياض الاطفال في استخدام الوسائل التعليمية هي اكثر مما هو في قسمي الاجتماعيات واللغة الكوردية.

ولاجل معرفة فيما اذا كانت توجد فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمتغير القسم العلمي، قام الباحث باستخدام تحليل التباين بواسطة برنامج (SPSS) فحصل على النتائج المبينة في الجدول ادناه:

جدول (١٠)يبين تحليل التباين لاجابات افراد عينة البحث في اتجاهاتم نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعا للقسم العلمي

الطلبة	الدرجة الحرجة DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	نسبة F F-RATIO	نسبة الدلالة
بين المجموعات	٤	٠.٨٣٦	٠.٢٠٩	٠.٠٠٤	١.٠٠
داخل المجموعات	٢٤٣	١١٥٩٦.٧٧٣	٤٧.٧٢٣		
المجموع	٢٤٧	١١٥٩٧.٦٠٩			

يتبين من الجدول بانه لاتوجد فروق ذو دلالة احصائية بين اجابات افراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعا للقسم العلمي وذلك لان نسبة الدلالة هي (١.٠٠) والتي هي اكبر من (٠.٠٥).

اما حول تسلسل موقع فقرات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية فيوضحها الباحث في الجدول الاتي:

جدول (١١) يبين تسلسل اجابات الطلبة حول موقع فقرات استبيان المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية من الاكثر الى الاقل

التسلسل	المهارة	الوسط المرجح	النسبة المؤية
١٤	اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للمادة التعليمية	٢.٥٧٧	٨٦٪
٢١	تصميم انواع متعددة من الاختبارات المقالية والموضوعية لقياس مستوى التحصيل لدى المتعلمين	٢.٣٦	٧٨٪
٧	اختيار انشطة منوعة	٢.٢٨٨	٧٦٪
٢	تحديد الاهداف العامة للموضوع	٢.٢٣	٧٤٪
٦	تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف السلوكية	٢.٢١	٧٣.٦٪
١٣	تشجيع المتعلمين على ابداء رايهم وبحرية كاملة لتطوير تفكيرهم	٢.١٩	٧٣٪
١٠	استخدام التعزيز في المواقف التعليمية المختلفة	٢.١٥	٧١.٥٪
١	تحليل محتوى المادة	٢.١٣٤	٧١٪
١٥	مراعاة السلامة العامة عند استخدام التقنيات التعليمية	٢.١١	٧٠.٤٪
١٦	استخدام التقنيات التعليمية المتوفرة في البيئة المحلية	٢.١١	٧٠.٤٪
١١	اعطاء توضيح للمتعليمن للمهام اللازمة القيام بها من قبلهم	٢.٠٧	٦٩٪
٩	استخدام تقنيات تعليمية منوعة لاثارة الدافعية لدى المتعلمين	٢.٠٧	٦٩٪
١٧	استخدام شبكة الانترنيت للحصول على المعلومات اللازمة للمادة الدراسية	٢.٠٤	٦٨٪
٨	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية	٢.٠٢	٦٧٪
١٢	استخدام تقنية الاستماع والانصات بشكل فعال	١.٩٨	٦٦٪
٣	تحديد الاهداف السلوكية للموضوع	١.٩٨	٦٦٪
١٩	استخدام برامج تعليمية بواسطة جهاز الحاسوب	١.٩٦	٦٥.٦٪
٥	تحديد مهارات المتعلمين السابقة	١.٩	٦٣.٤٪
٢٠	استخدام جهاز عرض البيانات (داتا شاو)	١.٨٨	٦٣٪
٢٢	استخدام اساليب متنوعة التقويم لغرض تطوير التعليم	١.٨٦	٦٢.٤٪
١٨	استخدام الفيديو في مواقف تعليمية	١.٧٧	٥٨.٦٪
٤	تنظيم المادة الدراسية وفق تسلسل الاهداف السلوكية	١.٦٣	٥٤.٣٪

من الجدول يتبين ان النسب المؤية لكافة فقرات الاستبيان هي اعلى من ٥٠٪ اي ان اعضاء الهيئة التدريسية يمتلكون المهارات التكنولوجية بمعدل اكثر من ٥٠ ٪ ، وكانت الفقرات رقم (١٤، ٢١، ٧) ((اختيار التقنيات

التعليمية المناسبة للمادة التعليمية، تصميم انواع متعددة من الاختبارات المقالية والموضوعية لقياس مستوى التحصيل لدى المتعلمين، اختيار انشطة منوعة))، هي التي احتلت المرتبة الاولى من بين الفقرات الاخرى حيث كان الوسط المرجح لها (٢.٥٧٧، ٢.٣٦، ٢.٢٨٨) على التوالي، وكانت النسب المؤية لكل منها هي (٨٦٪، ٧٨٪، ٧٦٪) اما الفقرات (١٨ و ٤) ((استخدام الفيديو في مواقف تعليمية و تنظيم المادة الدراسية وفق تسلسل الاهداف السلوكية)) فاحتلت المرتبة الاخيرة من بين فقرات الاستبيان حيث كان الوسط المرجح لهما (١.٧٧، ١.٦٣) وكانت النسب المؤية لكل منها هي (٥٨.٦٪ ، ٥٤.٣٪).

اما تسلسل اجابات الطلبة على فقرات استبيان اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية والنسب المؤية لاجاباتهم فهي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (١٢) تسلسل اجابات افراد عينة البحث حول فقرات استبيان اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية من الاعلى الى الاسفل والنسب المؤية لكل منها

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المؤية
٢١	اشعر بازدياد مهاراتي العملية عند استخدام الوسائل التعليمية	٢.٩٨	٩٩.٥٪
٦	استخدامي للوسائل التعليمية في تقديمي للتقارير زاد من رغبتي في التعلم	٢.٩٦	٩٨.٨٪
١٤	احضر كافة المحاضرات التي تستخدم فيها الوسائل التعليمية	٢.٩٦	٩٨.٨٪
١٩	احس عند استخدام الوسائل التعليمية تتقوى علاقتي مع الطلبة والاساتذة	٢.٨٥	٩٥٪
٩	استخدام الوسيلة التعليمية في المحاضرات تشوق الدروس	٢.٨	٩٣.٥٪
١١	التزم باستخدام القواعد العامة لاستخدام السبورة عند تقديمي الدروس	٢.٨	٩٣.٥٪
١٨	افضل استخدام التدريسيين للوسائل التعليمية على الطريقة الالقائية عند تقديم الدروس	٢.٨	٩٣.٥٪
١٢	ارغب في استخدام جهاز العرض فوق الرأس (الشفافيات) لسهولة استخدامه	٢.٦٦	٨٨.٧٪
٤	ارغب التعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية	٢.٦٣	٨٨٪
١	اميل في استخدام الوسائل التعليمية التي انتجها بنفسي عند تقديمي للتقارير المطلوبة مني	٢.٥٦	٨٥.٥٪
١٥	اساهم مع الطلبة وبتشوق في إنتاج الوسائل التعليمية	٢.٥٦	٨٥.٥٪
٣	اقوم بانتاج وسائل تعليمية بسيطة بجهود ذاتية	٢.٣٥	٧٨.٥٪
٥	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية غير مجدي في التعليم	٢.٢٥	٧٥.٣٪
١٧	ارغب في استخدام برنامج البور بوينت في تقديم الدروس لانها تزيد من جذب الانتباه للدرس	٢.١٩	٧٣٪
٧	المواد التي ساقوم بتدريسها بعد تخرجي لا تحتاج إلى وسائل تعليمية	٢.١٨	٧٢٪
١٠	ساعتمد على شراء الوسائل التعليمية الجاهزة دون صنعها بنفسي	٢.١٨	٧٢٪
١٦	ارغب ان استخدم جهاز عرض الوسائط المتعددة (الداتا شاو) داخل الصف عند تقديمي التقارير داخل القاعة الدراسية	٢.١٨	٧٢٪
٢٠	اعتبر استخدام الوسائل التعليمية مضيعة للوقت	٢.٠٥	٦٨.٨٪

٢٢	اتحاشى استخدام الوسائل التعليمية خوفا من الوقوع في مواقف محرجة	٢.٠٥	٦٨.٨٪
٨	اتحاشى استخدام أجهزة العرض الضوئية لعدم معرفتي استعمالها	١.٩٧	٦٦٪
١٣	استخدامي للوسيلة التعليمية حين تقديمي للتقارير يعرقل ادائي داخل الصف	١.٩٦	٦٥.٦٪
٢	افضل اسلوب الالقاء في المحاضرات دون استخدام الوسائل التعليمية	١.٩٤	٦٥٪

تبين ان اتجاهات الطلبة ايجابية بشكل عام نحو استخدام الوسائل التعليمية بكافة فقراتها، فاحتلت الفقرات (٢١، ٦، ١٤، ١٩، ٩، ١١، ١٨)((اشعر بازدياد مهاراتي العملية عند استخدام الوسائل التعليمية، استخدامي للوسائل التعليمية في تقديمي للتقارير زاد من رغبتي في التعلم، احضر كافة المحاضرات التي تستخدم فيها الوسائل التعليمية)) مركز الصدارة وكانت نسبة الاجابات عليها اكثر من (٩٠٪)، اما الفقرات (٢٠، ٢٢، ٨، ١٣، ٢) ((اعتبر استخدام الوسائل التعليمية مضيعة للوقت، اتحاشى استخدام الوسائل التعليمية خوفا من الوقوع في مواقف محرجة، اتحاشى استخدام أجهزة العرض الضوئية لعدم معرفتي استعمالها، استخدامي للوسيلة التعليمية حين تقديمي للتقارير يعرقل ادائي داخل الصف)) فهي التي احتلت المواقع الاخيرة في تسلسل اجابات الطلبة التي كانت نسبة الاجابات عليها اقل من (٧٠٪)، وان الفقرة (٢) ((افضل اسلوب الالقاء في المحاضرات دون استخدام الوسائل التعليمية)) تقع في اخر القائمة والتي كانت النسبة المئوية (٦٥٪) وهي نسبة لاباس بها.

من هنا يتبين ان الفقرات السلبية للاتجاهات هي التي احتلت المواقع الاخيرة في اجابات الطلبة الامر الذي يدل على ان للطلبة بشكل عام اتجاهات جيدة نحو استخدام الوسائل التعليمية، اي انهم يؤكدون انه من الضروري جدا على اعضاء الهيئة التدريسية استخدام الوسائل التعليمية دون الاعتماد على الطرق التقليدية في التعليم منها الطريقة الالقائية.

مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

اولا: دراست تتعلق بالمهارات:

في دراسة سلامة (٢٠٠٣)، هدف البحث هو معرفة الكفايات لدى اعضاء هيئة التدريس، عينة الدراسة كانت مكونة من ٩٦ تدريسيا، حيث استخدم الباحث استبيان مكون من ٥٦ فقرة، وتبينت النتائج ان اكثر من نصف الكفايات متوفرة عند اعضاء الهيئة التدريسية، والدراسة كانت على المستوى الجامعي.

اما دراسة معيض (٢٠٠٨) هدفت الى تقويم اداء الهيئة التدريسية، عينة البحث (٣٠) معلما، اما الاستبيان فتكون من ٥١ فقرة . اتجاهات الجميع ايجابية، وجود فروق ذي دلالة لصالح الاناث. اما عن المؤهل العلمي فكانت لصالح حملة البكالوريوس، والدراسة كانت على مستوى المرحلة الاساسية

اما دراسة سليم وحسن (٢٠١٠) الهدف معرفة الفروق بين الكفايات تبعا لمتغير الجنس وكذلك الكفايات حسب المحافظات الثلاثة. كانت عينة الدراسة مكونة من ٦١ معلما، استخدم الباحث استبيان مكون من ٦٣ فقرة كاداة للبحث، فكانت نتائج الدراسة ان المعلمين يمتلكون الكفايات اللازمة، ولصالح المدرسين (متغير الجنس)، اما حول متغير المحافظة فاظهرت النتائج ان محافظة اربيل هي احسنها من بين المحافظات الثلاثة، والدراسة كانت على مستوى المرحلة الاساسية.

دراسات تتعلق بالاتجاه:

١- دراسة النقيثان (٢٠٠٨) هدفت الى الكشف عن طبيعة الاتجاهات عن الوسائل التعليمية بمختلف المستويات، استبيان مكون من (١٦) فقرة، عينة ١٤٨ دارسا ودارسة، وجود فروق ذو دلالة احصائية بالاتجاه الايجابي.

٢- دراسة الشناق ودومي (٢٠١٠) هدفت الى التعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الالكتروني، عينة البحث ١٤٦ خمسة مجاميع ٤ تجريبية و ١ضابطة، كانت اتجاهات المعلمين ايجابية بينما اتجاهات الطلبة كانت سلبية.

٣- دراسة بوته (٢٠١١)، هدفت الى معرفة اتجاهات الطلبة والاساتذة نحو الانترنيت، عينة البحث كانت مؤلفة من ١٤٢٤ فردا، وتوصلت الدراسة الى ايجابية الاساتذة والطلبة نحو الانترنيت.

اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية واتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية، فكانت عينة البحث مكونة من (٢٤٨) طالب وطالبة، موزعين على الاقسام الخمسة لسكول التربية الاساسية، ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبيانين من قبل الباحث، احداهما حول المهارات التكنولوجية والتي كانت مكونة من (٢٢) فقرة والثانية حول الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ومكونة من (٢٢) فقرة، واظهرت نتائج البحث ان المهارات التكنولوجية اللازمة متوفرة بشكل عام لدى اعضاء الهيئة التدريسية، وان هناك فروق في الاوساط الحسابية لاجابات الطلبة حسب متغير الجنس وذلك لصالح الطالبات، وكذلك بوجود فروق في الاوساط الحسابية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي وذلك لصالح اقسام اللغة الانكليزية ورياض الاطفال، وهذا ما يتفق مع دراسة معيض (٢٠٠٨) ودراسة سليم وحسن (٢٠١٠) ودراسة سلامة (٢٠٠٣). اما حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية فكانت ايجابية بشكل عام في كافة الاقسام، وتوجد فروق في الاوساط الحسابية لاجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس حيث كانت لصالح الطالبات ايضا، وكذلك وجود فروق في الاوساط الحسابية بين اجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي وذلك لصالح اقسام اللغة الانكليزية والرياضيات ورياض الاطفال والدراسة كانت على مستوى الجامعة، وهذا ما يتفق مع دراسة النقيثان (٢٠٠٨) ودراسة بوته (٢٠١١) لحدود معينة.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير مهارات التدريس لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، من خلال الاستمرار في تقديمها خاصة المرتبطة بمجال طرق التدريس وإستراتيجياته الحديثة، وان يحتل الجانب العملي مساحة واسعة منها، وتقديمها في أوقات زمنية مناسبة لاوقات فراغ اعضاء الهيئة التدريسية كي يتسنى لهم من حضورها دون ضغط.

٢- ضرورة متابعة مهارات اعضاء الهيئة التدريسية من قبل الاقسام العلمية وتطويرها لديهم.

٣- تبني التعليم القائم على التقنية الحديثة، بعد تزويد قاعات التدريس بالتجهيزات والأدوات والمواد المناسبة، وتنظيم بيئة التعلم من حيث التهوية والاضاءة والتمديدات الكهربائية والمقاعد المتحركة، وغيرها من المستلزمات الضرورية عند تجهيز القاعات الدراسية.

٤- ضرورة تدريب اعضاء هيئة التدريس على متطلبات المواقف التعليمية المناسبة لاستخدام وسائل التعليم وتقنياته .

المقترحات

يقترح الباحث القيام بدراسات مماثلة حول المهارات التي يمتلكها المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الاساسية

المصادر:

١- ابو جادو، صالح محمد، ٢٠٠٧، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة، عمان

٢- ابو مغلي، سميح وسلامة عبد الحافظ، ٢٠٠٢، **علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوري،عمان.

٣- اسماعيل، سامح سعيد، ٢٠٠٧، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، الاردن

٤- بدير، كريمان، ٢٠٠٨، **التعلم النشط**، دار المسيرة، عمان

٥- بوته، نوال، ٢٠١١، **اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية**، كلية الاداب، جامعة باتنه

٦- حمزة، مختار، ١٩٧٩، اسس علم النفس الاجتماعي، دار المجمع العلمي، جدة

٧- الحيلة، محمد، ٢٠٠٤، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة ، عمان.

٨- الحيلة، محمد ومرعي، توفيق احمد، ٢٠٠٧، **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة، عمان

٩- الدليمي، طه على حسين والوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، ٢٠٠٣، **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**، دار الشروق، عمان

١٠- زكية إبراهيم كامل وآخران، ٢٠٠٧، **طرق التدريس في التربية الرياضية اساسيات في التربية الرياضية**، ج ١، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الأسكندرية.

١١- سليم، فداء اكرم و حسن، زمان صالح، ٢٠١٠، **الكفايات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الأساس**، الانترنيت

١٢- السعود، خالد محمد، (٢٠٠٨) ، **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها** ، ط١ ، مكتبة مجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن

١٢- سلامة، عبد الحافظ، ٢٠٠١، **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار اليازوري، عمان

١٣- سلامة، عبد الحافظ، ٢٠٠٢، **اساليب تدريس العلوم والرياضيات**، دار اليازوري، عمان

١٤- سلامة، عبد الحافظ، ٢٠٠٣، **كفايات أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها"**، كلية المعلمين، الرياض

١٥- سويدان ومبارز، ٢٠٠٧، **التقنية في التعليم، مقدمة في اساسيات الطالب والمعلم**، دار الفكر، عمان

١٦- شبر، خليل ابراهيم واخرون، ٢٠٠٥، **اساسيات التدريس**، دار المناهج للنشر، عمان

١٧- الشناق، قسيم محمد ودومي حسن علي، ٢٠١٠، **إتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد(١ و ٢) ٢٠١٠، دمشق.

١٨- الصوفي، عبدالله اسماعيل، (٢٠٠٢) التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، دار الفكر، عمان.

١٩- عابد، رسمي علي، ٢٠٠٥، الوسائل والمواد التعليمية، انتاجها وتوظيفها، دار الجديد للنشر، عمان، الاردن.

٢٠- عبد الدايم، عبد الله، ٢٠٠٠، **الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية**، دار العلم للملايين، بيروت.

٢١- عبد المعطي محمد الصباغ، ١٩٩٩، **مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، **جامعةاليرموك**، أربد.

٢٢- غزاوي، عبد الحكيم، ٢٠٠٧، **دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية**، جامعة الجنان، لبنان

٢٣- القاضي يوسف مصطفى ومحمد مصطفى زيدان، ١٩٨٠، **اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة** ، دار الشروق، بيروت.

٢٤- القاعود، ابراهيم، ١٩٩٦، **أثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف العاشر في مبحث الجغرافيا**، مجلة جرش للبحوث والدراسات

٢٥- القبالي، يحيى احمد، ٢٠٠٣، المرجع الشامل في الوسائل التعليمية، دار الطريق، عمان، الاردن

٢٦- كنعان، أحمد علي، ٢٠٠٣، **آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي**، كلية التربية، جامعة دمشق.

٢٧- لال، زكريا يحيى، ١٩٩٧، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل**، المؤتمر العلمي الخامس للجمعيه المصريه لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية

٢٨- محمد، ربيع عامر، وطارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، **التدريس المصغر**،دار اليازوري، عمان

٢٩- محمد، وائل صلاح وآخرون، ٢٠٠٨، **التنمية المهنية لمعلمي التعليم الاساسي**، دار ايتراك النشر، القاهرة.

٣٠- معيض، محمد عبدالله، ٢٠٠٨، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن

٣١- نصر الله، عمر عبدالرحيم، ٢٠٠١، **مبادئ الاتصال التربوي والانساني**، دار وائل، عمان

٣٢- النقيثان، ابراهيم بن حمد، ٢٠٠٨، **اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي**، ورقة عمل مقدمة لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي، الرياض

٣٣- الربيعي، محمود داود، ٢٠١٢، **تطوير كفايات التدريسيين الجامعيين في ضوء ادارة الجودة الشاملة** http://www.al-malekh.com/vb/f٤٧٩/١٢٦٧٦

٣٤- وحيد، احمد عبداللطيف، ٢٠٠١)، **علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة للنشر، عمان

٣٥- الوقفي، راضي، ٢٠٠٣، مقدمة في علم النفس، دار الشروق، عمان، الاردن

٣٦- Hall, G and Houston, R.W. (١٩٨١) Competency Based Teacher Education: Where is it now? ***The Education digest,*** ٤٧(٤).

الصيغة النهائية للاستبيانين

الطالبة / الطالب العزيز

تحية حارة:

يقوم الباحث باجراء بحث تحت عنوان (المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية واتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية)، ولاجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث باعداد استبيانين كل واحدة منها مكونة من (٢٢) فقرة ، فقد كانت الاولى عن المهارات التكنولوجية لاعضاء الهيئة التدريسية والثانية عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية. يرجوا الباحث منكم الاجابة عن كافة فقرات الاستبيان بعد قراءتها بتمعن ووضع علامة الصح (√) امام الفقرات في الاماكن المخصصة لها. ان اجاباتكم الصحيحة تساعدنا في الحصول على نتائج البحث بشكل جيد، وشكرا على تعاونكم معنا واحتراماتنا لكم

القسم: ..... الجنس: طالب ( ) ، طالبة ( )

الباحث

استبيان (١) المهارات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية

ت	الكفاءة	كثيرا	قليلا	نادرا
اولا	**التصميم**			
١	تحليل محتوى المادة			
٢	تحديد الاهداف العامة للموضوع			
٣	تحديد الاهداف السلوكية للموضوع			
٤	تنظيم المادة الدراسية وفق تساسل الاهداف السلوكية			
٥	تحديد مهارات المتعلمين السابقة			
٦	تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف السلوكية			
٧	اختيار انشطة منوعة			
ثانيا	**استراتيجيات التدريس**			
٨	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية			
٩	استخدام تقنيات تعليمية منوعة لاثارة الدافعية لدى المتعلمين			
١٠	استخدام التعزيز في المواقف التعليمية المختلفة			
١١	اعطاء توضيح للمتعليمن للمهام اللازمة القيام بها من قبلهم			
١٢	استخدام تقنية الاستماع والانصات بشكل فعال			
١٣	تشجيع المتعلمين على ابداء رايهم وبحرية كاملة لتطوير تفكيرهم			

ثالثا	**الاجهزة والتقنيات**				
١٤	اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للمادة التعليمية				
١٥	مراعاة السلامة العامة عند استخدام التقنيات التعليمية				
١٦	استخدام التقنيات التعليمية المتوفرة في البيئة المحلية				
١٧	استخدام شبكة الانترنيت للحصول على المعلومات اللازمة للمادة الدراسية				
١٨	استخدام الفيديو في مواقف تعليمية				
١٩	استخدام برامج تعليمية بواسطة جهاز الحاسوب				
٢٠	استخدام جهاز عرض البيانات (داتا شاو)				
رابعا	**التقويم**				
٢١	تصميم انواع متعددة من الاختبارات المقالية والموضوعية لقياس مستوى التحصيل لدى المتعلمين				
٢٢	استخدام اساليب متنوعة التقويم لغرض تطوير التعليم				

استبيان (٢) اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية

ت	الفقرة	كثيرا	قليلا	نادرا
١	اميل في استخدام الوسائل التعليمية التي انتجها بنفسي عند تقديمي للتقارير المطلوبة مني			
٢	افضل اسلوب الالقاء دون استخدام الوسائل التعليمية			
٣	استمتع بانتاج وسائل تعليمية بسيطة بجهود ذاتية			
٤	ارغب التعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية			
٥	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية غير مجدي في التعليم			
٦	استخدامي للوسائل التعليمية في تقديمي للتقارير زاد من رغبتي في التعلم			
٧	المواد التي ساقوم بتدريسها بعد تخرجي لا تحتاج إلى وسائل تعليمية			
٨	اتحاشى استخدام أجهزة العرض الضوئية لعدم معرفتي استعمالها			
٩	استخدام الوسيلة التعليمية في المحاضرت تشوق الدروس			
١٠	اعتمد على شراء الوسائل التعليمية الجاهزة دون صنعها بنفسي			
١١	التزم باستخدام القواعد العامة لاستخدام السبورة عند تقديمي الدروس			
١٢	ارغب في استخدام جهاز العرض فوق الرأس (الشفافيات) لسهولة استخدامه			
١٣	استخدامي للوسيلة التعليمية حين تقديمي للتقارير يعرقل ادائي داخل الصف			
١٤	احضر كافة المحاضرات التي تستخدم فيها الوسائل التعليمية			

١٥	اساهم مع الطلبة وبتشوق في إنتاج الوسائل التعليمية				
١٦	ارغب ان استخدم جهاز عرض الوسائط المتعددة (الداتا شاو) داخل الصف عند تقديمي التقارير داخل القاعة الدراسية				
١٧	ارغب في استخدام برنامج البور بوينت في تقديم الدروس لانها تزيد من جذب الانتباه للدرس				
١٨	أفضل استخدام التدريسيين للوسائل التعليمية على الطريقة الالقائية عند تقديم الدروس				
١٩	احس عند استخدام الوسائل التعليمية تتقوى علاقتي مع الطلبة والاساتذة				
٢٠	اعتبر استخدام الوسائل التعليمية مضيعة للوقت				
٢١	اشعر بازدياد مهاراتي العملية عند استخدام الوسائل التعليمية				
٢٢	اتحاشى استخدام الوسائل التعليمية خوفا من الوقوع في مواقف محرجة				

ABSTRACT

The Technological Skills of the Teaching Staff from the Viewpoint of students and their Attitudes towards Using Teaching Aids

This study aims to investigate the technological skills of the teaching staff and the attitudes of students towards using teaching aids. To achieve this objective, the researcher has prepared two questionnaires; each of which consists of (٢٢) items, and their validity and reliability was calculated and verified. The first one is related to the technological skills of the teaching staff, whereas the second questionnaire is related to the attitudes of students towards using the teaching aids. The researcher has chosen a random sample of (٢٤٨) students, male and female. Then, the results collected from the questionnaires were sorted according to the five scientific departments of College of Basic Education, Faculty of Educational Sciences in the University of Duhok. It is worth mentioning that the items of the questionnaires were written in Arabic language, thus all points were completely understood by students. Unclear points were further explained and made clear by the researcher.

The results of the study showed that the teaching staff generally has good mastery and usage over the basic teaching aids, but there were some statistical variations in the answers according to the different genders, that is for the advantage of females. On the other hand, graphical analysis showed that there were no statistical variations of the sample based on the departments they studied in. As for the attitude of students towards using teaching aids, almost all results showed that they were positive in all departments, but there were some statistical differences according to the gender for the favor of females; except in the Department of Mathematics where the advantage of results leaned towards male participants. Furthermore, the results also showed that there were no statistical variations among the answers of the participants according to the variable of the scientific department when the graphical analysis was calculated. However, there were some statistical variations among the participants of English, Math, and Kindergarten departments.

Last but not least, the researcher presented a bunch of suggestions including the need for periodical, long and short, training courses for the teaching staff. These courses should be carefully designed especially for those who are not very well-acquainted to the usage of teaching aids in general. Therefore, related seminars and lectures are recommended. In addition to the points mentioned, the researcher suggested that it is very important to reinforce a positive attitude for students towards using teaching aids through continuous encouragement. This encouragement and enforcement can take the form of writing reports in different modules, as well as paying more attention to Technology in Education class; which is recommended to be considered as a basic modules that are taught in all classes during academic year.